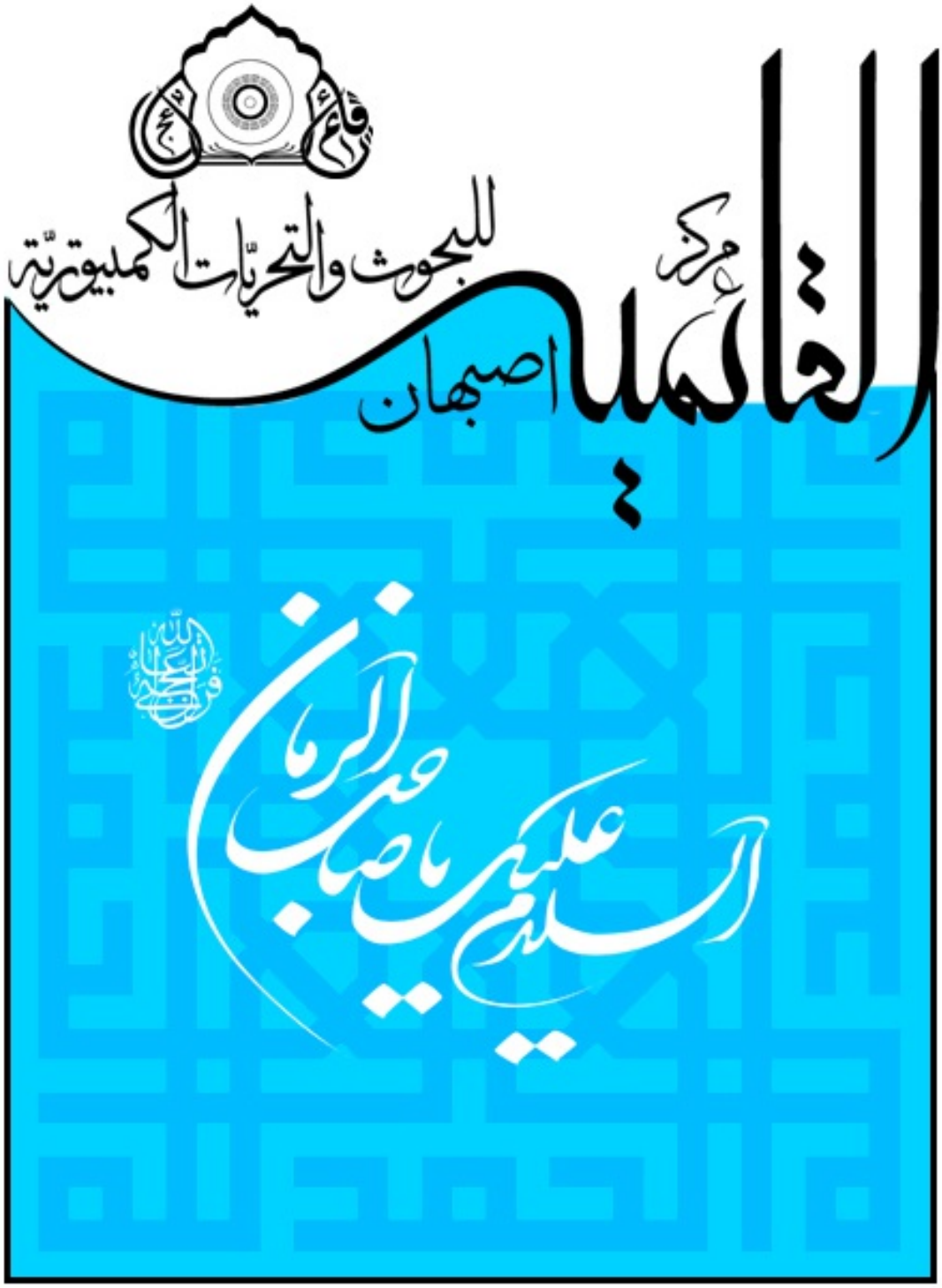

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

مقتضب الأثر

في النص على الأئمة الاثني عشر

تأليف

خضر بن الفاضل

خضر بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن عباس الحريري الحلي

المتوفى سنة ٨١٠ هـ

إعداد

نزار المنصوري

١

بسم الله الرحمن الرحيم

مقتضب‌الاثر فی‌النص علی‌الائمه‌الاثنی‌عشر علیهم‌السلام

کاتب:

احمدبن‌محمدبن‌عبدالله‌بن‌عیاش الجوهری

نشرت فی الطباعة:

موسسه البعثه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ----- ۵
مقتضب‌الاثر فی‌النص علی‌الائمه‌الاثنی‌عشر علیهم‌السلام المجلد ۱ ----- ۶
اشارة ----- ۶
[الجزء الأول] ----- ۶
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۱۷

مقتضب‌الاثر فی‌النص علی‌الائمه‌الاثنی‌عشر علیهم‌السلام المجلد ۱

اشارة

شابک۹۶۴-۳۰۹-۳۰۱-۸

پدیدآورنده(شخص)جوهری، احمدبن محمد، -۴۰۱ ق

عنوان مقتضب‌الاثر فی‌النص علی‌الائمه‌الاثنی‌عشر علیهم‌السلام

تکرار نام پدیدآورابی‌عبیدالله احمدبن‌محمدبن‌عبدالله‌بن‌عیاش الجوهری

مشخصات نشرتهران: موسسه‌البعثه، مرکزالطباعه والنشر،۱۴۲۹ ق.=۱۳۸۷ .

مشخصات ظاهری۱۰۸ص

یادداشتعربی

یادداشتکتابنامه: ص. [۹۷] -۱۰۶ ؛ همچنین به‌صورت زیرنویس

موضوعاحادیث شیعه -- قرن۴ ق

موضوعائمه اثناعشر -- احادیث

شناسه افزوده (سازمان)بنیاد بعثت. واحد تحقیقات اسلامی

رده کنگره۱۲۹،BP/ج۹م۷

رده دیوئی۲۹۷/۲۱۲

شماره مدرکم۸۱-۱۲۸۸۱

[الجزء الأول]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ* ما رواه عامة أصحاب الحدیث عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی اعداد الائمة الاثنی عشر علیهم السلام و أسمائهم.

(من ذلک ما روی فی اعدادهم خاصة عنه صلی اللّه علیه و آله عبد اللّه بن مسعود الهذلی.)

قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُکْرَمٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الصیلنابی «۱» ثَلَاثَتُهُمْ قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِیلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِی، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَیْمَانُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاشِحِیُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ یَزِیدَ، عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ الشَّعْبِیِّ عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: کُنَّا جُلُوساً عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَ هُوَ یُقْرِئُنَا الْقُرْآنَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: یَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمنِ هَلْ سَأَلْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ کَمْ یَمْلِکُ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ خَلِیفَةٍ بَعْدَهُ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: مَا سَأَلَنِی عَنْهَا أَحَدٌ مُنْذُ قَدِمْتُ الْعِرَاقَ! سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ فَقَالَ: اثْنَا عَشَرَ عِدَّةَ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِیلَ «۲»

(قال انس بن مالک الانصاری)

حَدَّثَنِی أَبُو الْحَسَنِ عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ حَمَّادٍ الْأَزْدِیُّ، قَالَ: حَدَّثَنِی أَبِی

---

(۱) یَحْتَمِلُ اتحاده مَعَ مَا یأتی فی سَنَدَ رِوَایَةِ جَابِرٍ وَ لَمْ أَجِدْ صحیحه فی کُتُبِ الرِّجَالِ.

(۲) اخرجه فی اثبات الْهُدَاةِ ج ۳ ص ۱۹۶ وَ اخرجه احْمَدِ فی مُسْنَدِهِ ج ۱ ص ۳۷۸ وَ قَالَ فی مَقَالِیدُ الْکُنُوزِ اسناده صَحِیحٌ وَ اخرجه الْحَاکِمُ وَ الطبرانی وَ الْمُتَّقَی وَ السیوطی وَ غَیْرِهِمْ.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۴

قَالَ: حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ حَدَّثَنِی عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمَيَّةَ مَوْلَی بَنِی مُجَاشِعٍ عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ عَنْ انَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: لَنْ يَزَالَ الدِّينُ قَائِماً إِلَی اثْنَیْ عَشَرَ مِنْ قُرَيْشٍ، فَإِذَا هَلَكُوا مَاجَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا «۱».

(قال جابر بن سمرة الاحمسی)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ غَالِبٍ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْدٍ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيِّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ: يَكُونُ بَعْدِی اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ؛ فَقَالُوا لَهُ ثُمَّ يَكُونُ مَا ذَا؟ قَالَ: ثُمَّ يَكُونُ الْهَرْجُ «۲».

(قال عبد اللّه بن ابی اوفی الاسلمی)

اخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْتَوْرِدٍ «۳» قَالَ حَدَّثَنَا مُخَوَّلٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ

---

(۱) اخرجه فی اثبات الْهُدَاةِ ج ۳ ص ۱۹۶ وَ اخرجه ابْنِ بُطَّةَ فی الابانة باسناده عَنْ انَسٍ وَ لَفْظُهُ هَذَا الدِّينِ قَائِماً الی اثْنَا عَشَرَ مِنْ قُرَيْشٍ فاذا مَضَوْا سَاخَتِ الارض باهلها وَ فی نُسْخَةٍ مَاجَتِ (كَشْفِ الاستار ص ۹۹) وَ اخْرُجْ فی الْكِفَايَةِ ص ۲۹۷ عَنْ ابی عَبْدِ اللَّهِ الجوهری مُصَنِّفُ هَذَا الْكِتَابِ بِسَنَدِهِ عَنْ انَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَلَّی بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صلوة الْفَجْرِ ثُمَّ اقْبَلْ عَلَيْنَا وَ قَالَ مَعَاشِرَ اصحابی مِنْ احب اهل بيتی حُشِرَ مَعَنَا وَ مِنْ اسْتَمْسَكَ بالاوصياء مِنْ بعدی فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَی فَقَامَ اليه ابوذر الغفاری فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ الائمة بَعْدَكَ قَالَ عَدَدِ نُقَبَاءِ بَنَی اسرائيل فَقَالَ كُلِّهِمْ مِنْ اهل بيتی تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ وَ المهدی مِنْهُمْ.

(۲) اخرجه فی اثبات الْهُدَاةِ ج ۳ ص ۱۹۶ وَ اخرجه بِلَفْظِهِ او بِمَعْنَاهُ عَنْ جَابِرٍ جَمَاعَةٍ مِنْ اكابر الْجُمْهُورِ كاحمد وَ ارباب السُّنَنِ الا النسائی وَ الْخَطِيبِ وَ ابْنِ الاثير وَ الْحَاكِمِ وَ السيوطی وَ غَيْرِهِمْ.

(۳) هَذَا هُوَ الظَّاهِرُ الْمُوَافِقُ لنسخة الْبِحَارُ لَكِنْ فی الاصل عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَ الظَّاهِرُ انَّهَ تصحيفه.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۵

زِيَادِ بْنِ مُنْذِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ خُضَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِی أَوْفَی يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَكُونُ بَعْدِی اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ قُرَيْشٍ؛ ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ دَوَّارَةٌ! قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ وَ إِنَّ عَلَی عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِی أَوْفَی يَوْمَئِذٍ بُرْنُسَ خَزٍّ «۱».

(قال عبد اللّه بن عمرو بن العاص السهمی)

حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْمَالِكِيُّ الْحَرْبِيُّ؛ قَالَ:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَی بْنُ مُعِينٍ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ؛ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِی هِلَالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سَيْفٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ سَيْفٍ الْأَصْمَعِيِّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ: يَكُونُ خَلْفِی اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً «۲».

قال بعض الرواة: هم مسمون كنينا عن اسمائهم، و ذكر ربيعة بن سيف قوما لم نجدهم فی غير روايته، قال الشيخ ابو عبد اللّه احمد بن محمّد بن عياش: فاذا كانت هذه العدة المنصوصة عليها لم توجد فی القائمين بعد رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله و لا فی بنی امية، لان عدة خلفاء بنی امية تزيد علی الاثنی عشر، و لا فی القائمين من بعدهم الا زايدة عليهم، و لم تدع فرقة من فرق الامة هذه العدة فی ائمتها غير الامامية دلّ ذلک علی ان ائمتهم المعنيون بها

---

(۱) اخرجه فی البحار ج ۹ ص ۱۶۰ و فی اثبات الهداة ج ۳ ص ۱۹۷ عن هذا الکتاب.

(۲) اخرجه الشیخ فی کتاب الغیبة بسنده عن شفی الاصبحی و اخرجه ابن شهر آشوب فی المناقب و الطبرسی فی اعلام الوری عن شقیق و الظاهر ان الصحیح شفی و اخرجه فی اثبات الهداة ج ۳ ص ۱۹۷ و اخرجه فی البحار ج ۹ ص ۱۶۰ عن هذا الکتاب.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۶

(و من ذلک ما رواه عن رسول اللّه (ص) من اسمائهم و اعدادهم معا سلمان الفارسی رضوان الله علیه «۱»)

حَدَّثَنَا أَبُو عَلِیٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الصَّوْلِیُّ الْبَصْرِیُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحِ بْنِ رعیدة قَالَ:

حَدَّثَنِی الْحُسَیْنُ بْنُ حُمَیْدِ بْنِ الرَّبِیعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ الطَّاطَرِیِّ، عَنْ زَاذَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ یَوْماً فَلَمَّا نَظَرَ إِلَیَّ قَالَ: یَا سَلْمَانُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ یَبْعَثْ نَبِیّاً وَ لَا رَسُولًا إِلَّا جَعَلَ لَهُ اثْنَیْ عَشَرَ نَقِیباً، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: یَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقَدْ عَرَفْتُ هَذَا مِنْ أَهْلِ الْکِتَابَیْنِ، قَالَ: یَا سَلْمَانُ فَهَلْ عَرَفْتَ مَنْ نُقَبَائِیَ الِاثْنَا عَشَرَ الَّذِینَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ لِلْإِمَامَةِ مِنْ بَعْدِی؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ! قَالَ: یَا سَلْمَانُ خَلَقَنِیَ اللَّهُ مِنْ صَفْوَةِ نُورِهِ، وَ دَعَانِی فَأَطَعْتُهُ وَ خَلَقَ مِنْ نُورِی نُورَ عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ فَدَعَاهُ إِلَی طَاعَتِهِ فَأَطَاعَهُ، وَ خَلَقَ مِنْ نُورِی وَ نُورِ عَلِیٍّ فَاطِمَةَ فَدَعَاهَا فَأَطَاعَتْهُ، وَ خَلَقَ مِنِّی وَ مِنْ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَةَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَیْنَ فَدَعَاهُمَا فَأَطَاعَاهُ، فَسَمَّانَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِخَمْسَةِ أَسْمَاءٍ مِنْ أَسْمَائِهِ، فَاللَّهُ مَحْمُودٌ وَ أَنَا مُحَمَّدٌ، وَ اللَّهُ الْعَلِیُّ وَ هَذَا عَلِیٌّ، وَ اللَّهُ فَاطِرٌ وَ هَذِهِ فَاطِمَةُ، وَ اللَّهُ ذُو الْإِحْسَانِ وَ هَذَا الْحَسَنُ وَ اللَّهُ الْمُحْسِنُ وَ هَذَا الْحُسَیْنُ، ثُمَّ خَلَقَ مِنَّا وَ مِنْ نُورِ الْحُسَیْنِ تِسْعَةَ أَئِمَّةٍ فَدَعَاهُمْ فَأَطَاعُوهُ قَبْلَ أَنْ یَخْلُقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ سَمَاءً مَبْنِیَّةً، أَوْ أَرْضاً مَدْحِیَّةً، أَوْ هَوَاءً وَ ماءً وَ مَلَکاً أَوْ بَشَراً، وَ کُنَّا بِعِلْمِهِ أَنْوَاراً نُسَبِّحُهُ

---

(۱) اخرجه الْمُحَدِّثُ النوری فی نَفْسِ الرَّحْمَنِ عَنْ هَذَا الْکِتَابِ مَعَ اخْتِلَافٍ فی بَعْضِ الْعِبَارَاتِ وَ قَالَ وَ فی الْبَابِ التَّاسِعَ وَ السِّتِّینَ مِنْ مِصْبَاحُ الشَّرِیعَةِ لِلصَّادِقِ رَوَی باسناد صَحِیحٌ عَنْ سَلْمَانَ وَ اخرجه عَلَی بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ یُونُسَ العاملی النباطی البیاضی الْمُتَوَفَّی ۸۷۷ فی الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِیم فی الْبَابِ الْعَاشِرُ فی الْقُطْبُ الثانی مُخْتَصَراً وَ البحرانی فی بَهْجَةِ النَّظَرِ فی اثبات الْوَصِیَّةِ وَ الامامة للائمة الاثنی عَشَرَ بِسَنَدِهِ الی سَلْمَانَ وَ اخرجه حُسْنِ بْنُ سُلَیْمَانَ الحلی تِلْمِیذُ الشَّهِیدُ الاول فی الْمُخْتَصَرِ ص ۱۰۶ وَ ابْنِ جَرِیرِ الطبری فی دلایل الامامة بِسَنَدِهِ عَنْ زَاذَانَ وَ اخرجه فی اثبات الْهُدَاةِ مُخْتَصَراً ج ۳ ص ۱۹۷ وَ اخرجه فی الْبِحَارُ ج ۱۳ ص ۲۳۶ عَنْ هَذَا الْکِتَابِ وَ غَیْرِهِ.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۷

وَ نَسْمَعُ لَهُ وَ نُطِیعُ، فَقَالَ سَلْمَانُ: قُلْتُ: یَا رَسُولَ اللَّهِ! بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی مَا لِمَنْ عَرَفَ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ: یَا سَلْمَانُ! مَنْ عَرَفَهُمْ حَقَّ مَعْرِفَتِهِمْ وَ اقْتَدَی بِهِمْ، فَوَالَی وَلِیَّهُمْ وَ تَبَرَّأَ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَهُوَ وَ اللَّهِ مِنَّا یَرِدُ حَیْثُ نَرِدُ وَ یَسْکُنُ حَیْثُ نَسْکُنُ، قَالَ: قُلْتُ: یَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلْ یَکُونُ إِیمَانٌ بِهِمْ بِغَیْرِ مَعْرِفَةٍ بِأَسْمَائِهِمْ وَ أَنْسَابِهِمْ؟ فَقَالَ: لَا یَا سَلْمَانُ، فَقُلْتُ: یَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَنَّی لِی لِجَنَابِهِمْ؟ قَالَ: قَدْ عَرَفْتَ إِلَی الْحُسَیْنِ، قَالَ: ثُمَّ سَیِّدُ الْعَابِدِینَ: عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ؛ ثُمَّ وَلَدُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ بَاقِرُ عِلْمِ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ مِنَ النَّبِیِّینَ وَ الْمُرْسَلِینَ ثُمَّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ لِسَانُ اللَّهِ الصَّادِقُ، ثُمَّ مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ الْکَاظِمُ غَیْظَهُ صَبْراً فِی اللَّهِ، ثُمَّ عَلِیُّ بْنُ مُوسَی الرِّضَا لِأَمْرِ اللَّهِ، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ الْجَوَادُ الْمُخْتَارُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، ثُمَّ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَادِی إِلَی اللَّهِ، ثُمَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ الصَّامِتُ الْأَمِینُ عَلَی دِینِ اللَّهِ الْعَسْکَرِیُّ، ثُمَّ ابْنُهُ حُجَّةُ اللَّهِ فُلَانٌ سَمَّاهُ بِاسْمِهِ ابْنُ الْحَسَنِ الْمَهْدِیُّ، وَ النَّاطِقُ الْقَائِمُ بِحَقِّ اللَّهِ.

قَالَ سَلْمَانُ: فَبَکَیْتُ، ثُمَّ قُلْتُ: یَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَنَّی لِسَلْمَانَ بِإِدْرَاکِهِمْ؟

قَالَ: یَا سَلْمَانُ إِنَّکَ مُدْرِکُهُمْ وَ أَمْثَالُکَ وَ مَنْ تَوَلَّاهُمْ بِحَقِیقَةِ الْمَعْرِفَةِ، قَالَ سَلْمَانُ: فَشَکَرْتُ اللَّهَ کَثِیراً، ثُمَّ قُلْتُ: یَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّی مُؤَجَّلٌ إِلَی عَهْدِهِمْ قَالَ: یَا سَلْمَانُ اقْرَأْ فَإِذا جاءَ وَعْدُ أُولاهُما بَعَثْنا عَلَیْکُمْ عِباداً لَنا أُولِی بَأْسٍ شَدِیدٍ فَجاسُوا خِلالَ الدِّیارِ وَ کانَ وَعْداً مَفْعُولًا ثُمَّ رَدَدْنا لَکُمُ الْکَرَّةَ عَلَیْهِمْ وَ أَمْدَدْناکُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِینَ وَ جَعَلْناکُمْ أَکْثَرَ نَفِیراً قَالَ سَلْمَانُ: فَاشْتَدَّ بُکَائِی وَ شَوْقِی وَ قُلْتُ: یَا رَسُولَ اللَّهِ! بِعَهْدٍ مِنْکَ؟ فَقَالَ: إِی وَ الَّذِی أَرْسَلَ مُحَمَّداً إِنَّهُ لَبِعَهْدٍ مِنِّی وَ بِعَلِیٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ تِسْعَةِ أَئِمَّةٍ، وَ کُلٍّ مَنْ هُوَ مِنَّا وَ

مَظْلُوم فِينَا، إِی وَ اللَّهِ يَا سَلْمَانُ، ثُمَّ لَيَحْضُرَنَّ إِبْلِيسُ وَ جُنُودُهُ وَ كُلَّ مَنْ مَحَضَ الْإِيمَانَ مَحْضاً، وَ مَحَضَ الْكَفْرَ مَحْضاً، حَتَّى يُؤْخَذَ بِالْقِصَاصِ وَ الْأَوْتَارِ وَ التراث [الثَّارَاتِ وَ لا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَداً، وَ يَجْرِی تَأْوِيلُ

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۸

هَذِهِ الْآيَةِ وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِی الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ وَ نُمَكِّنَ لَهُمْ فِی الْأَرْضِ وَ نُرِیَ فِرْعَوْنَ وَ هامانَ وَ جُنُودَهُما مِنْهُمْ ما كانُوا يَحْذَرُونَ قَالَ سَلْمَانُ رِضَی اللَّهُ عَنْهُ: فَقُمْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَیْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَا يُبَالِی سَلْمَانُ مَتَی لَقِیَ الْمَوْتَ أَوْ لَقِيَهُ.

قال الشيخ: ابو عبد اللّه بن عياش: سألت ابا بكر محمّد بن عمر الجعابی الحافظ عن محمّد بن خلف الطاطری؟ فقال: هو محمّد بن خلف بن موهب الطاطری ثقة مأمون، و طاطر سيف من أسياف البحر تنسج فيها الثياب، تسمی الطاطرية كانت تنسب اليها.

قال: و ما رواه سلمان ايضا من وجه آخر بلفظ غير هذا و ان كان المعنی موافقا عن رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله

حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخُرَاسَانِیُّ الْمُعَدِّلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدَ الْهَمْدَانِیُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِيهِ آدَمَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِیِ «۱» قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِیٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَی فَخِذِهِ، إِذْ تَفَرَّسَ فِی وَجْهِهِ

---

(۱) وَ اخرجه الْمُحَدِّثُ النوری فی نَفْسِ الرَّحْمَنِ عَنْ هَذَا الْكِتَابِ وَ اخْرُجْ نَحْواً مِنْ هَذَا الْحَدِيثَ فی الدَّلَالَةِ عَلَی الائمة الاثنی عَشَرَ عَلَيْهِمْ السَّلَامُ الصَّدُوقُ بِسَنَدِهِ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ سَلْمَانُ فی كَمَالِ الدِّينِ وَ الْخِصَالِ وَ الْعُيُونِ وَ الْخَزَّازِ فی الْكِفَايَةِ بِسَنَدِهِ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ سَائِبٍ عَنْ ابيه وَ ابْنِ شَاذَانَ القمی فی الْمَنَاقِبِ المأة عَنْ سَلْمَانَ وَ ابْنِ طاووس فی الطرائف وَ البحرانی فی مَنَاقِبِ امير الْمُؤْمِنِينَ وَ غَيْرِهِمْ وَ مِنْ الْعَامَّةِ اخرجه الخوارزمی فی مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ ج ۱ ص ۹۴ وَ القندوزی فی يَنَابِيعَ الْمَوَدَّةِ ص ۲۵۸ عَنْ كِتَابِ مَوَدَّةَ الْقُرْبَی فی الْمَوَدَّةِ الْعَاشِرَةِ وَ فی ص ۴۹۲ عَنْ مَنَاقِبِ الخوارزمی بِسَنَدِهِ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ سَلْمَانَ وَ قَالَ اخرجه الحموينی وَ اخرجه فی اثبات الْهُدَاةِ ج ۳ ص ۱۹۸ عَنْ هَذَا الْكِتَابِ مُخْتَصَراً وَ اخرجه فی الْبِحَارُ ج ۹ ص ۱۶۰ عَنْ هَذَا الْكِتَابِ.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۹

وَ قَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ سَيِّدٌ مِنْ سَادَةٍ؛ وَ أَنْتَ إِمَامٌ ابْنُ إِمَامٍ، أَخُو إِمَامٍ أَبُو أَئِمَّةٍ تِسْعَةٍ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ، إِمَامُهُمْ أَعْلَمُهُمْ أَحْكَمُهُمْ أَفْضَلُهُمْ.

قَالَ: وَ مِمَّا رَوَتْهُ الْعَامَّةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا رَوَوْهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیِّ عَنْهُ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَانِیُ «۱» وَ غَيْرُهُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِی، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاشِجِیُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ «۲» عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مِنَ الْأَيَّامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَ مِنَ اللَّيَالِی لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَ مِنَ الشُّهُورِ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَ اخْتَارَنِی وَ عَلِيّاً، وَ اخْتَارَ مِنْ عَلِیٍّ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ، وَ اخْتَارَ مِنَ الْحُسَيْنِ حُجَّةَ الْعَالَمِينَ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ أَعْلَمُهُمْ أَحْكَمُهُمْ «۳».

قال الشيخ: و قد روی أصحابنا هذا الحديث من طريقهم موافقا.

قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَی الْعَطَّارُ الْقُمِّیُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِیُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی عُمَيْرٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَ مِائَتَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنِی سَعِيدُ بْنُ غَزْوَانَ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ «۴» قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

---

(۱) قَالَ الحموی فی صیداء: وَ ذَکَرَ السمعانی انّهَ یُنْسَبُ الیها الصیدانی بالنون کانه لَحِقَ بصنعاء وَ صنعانی وَ بهراء وَ بهرانی.

(۲) هَذَا هُوَ الظَّاهِرُ الْمُوَافِقُ لنسخهٔ الْبِحَارُ فانه الذی یُرْوَی عَنْ عَمْرِو بْنِ دِینَارٍ کَمَا ذَکَرَهُ ابْنِ حَجَرٍ فی تَهْذِیبِ التَّهْذِیبِ ج ۳ ص ۹ لَکِنْ فی الاصل «حَمَّادِ بْنِ یَزِیدَ».

(۳) اخرجه فی الْبِحَارُ ج ۹ ص ۱۶۰ وَ فی اثبات الْهُدَاهِ ج ۳ ص ۱۹۸ عَنْ هَذَا الْکِتَابِ.

(۴) وَ اخرجه الصَّدُوقُ فی کَمَالِ الدِّینِ بِسَنَدِهِ عَنْ سَعِیدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ ابی بَصِیرٍ وَ النعمانی فی غَیْبَتِهِ بِسَنَدِهِ عَنْ سَعِیدٍ عَنْ ابی بَصِیرٍ وَ الشَّیْخُ فی غَیْبَتِهِ ایضا بِسَنَدِهِ عَنْ ابی بَصِیرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِیرٍ الطبری فی دلایل الامامهٔ بِسَنَدِهِ مَا یَقْرُبُ مِنْهُ وَ حَسَنَ بْنُ سُلَیْمَانَ فی الْمُحْتَضَرِ نَحْوَهُ وَ اخرجه فی الْبِحَارُ عَنْ هَذَا الْکِتَابِ ج ۹ ص ۱۶۰ وَ شَیْخُنَا شَیْخُ الطَّائِفَهِ فی الْغَیْبَهِ وَ السَّیِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ الْمُتَوَفَّی ۶۶۴ فی الطرائف وَ ابی الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ القمی ابْنِ اخت قُولَوَیْهِ فی الْمَنَاقِبِ المأهٔ وَ المجلسی الْمُتَوَفَّی ۱۱۱۰ فی الْبِحَارُ عَنْ جَمَاعَهٍ مُسْنَداً عَنْ ابی سَلْمَی وَ عَنْ تَفْسِیرِ فُرَاتُ بْنِ ابراهیم مُسْنَداً عَنْ ابی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ عَنْ النبی صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ القندوزی الْمُتَوَفَّی ۱۲۹۴ فی یَنَابِیعَ الْمَوَدَّهِ ص ۴۸۶ وَ السَّیِّدُ البحرانی الْمُتَوَفَّی ۱۱۰۷ فی غَایَهِ الْمَرَامِ وَ مَنَاقِبِ امیر الْمُؤْمِنِینَ.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۱۰

صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ: إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مِنَ الْأَیَّامِ الْجُمُعَهَ، وَ مِنَ الشُّهُورِ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَ مِنَ اللَّیَالِی لَیْلَهَ الْقَدْرِ؛ وَ اخْتَارَ مِنَ النَّاسِ الْأَنْبِیَاءَ وَ اخْتَارَ مِنَ الْأَنْبِیَاءِ الرُّسُلَ، وَ اخْتَارَنِی مِنَ الرُّسُلِ، وَ اخْتَارَ مِنِّی عَلِیّاً؛ وَ اخْتَارَ مِنْ عَلِیٍّ الْحَسَنَ وَ الْحُسَیْنَ؛ وَ اخْتَارَ مِنَ الْحُسَیْنِ الْأَوْصِیَاءَ، یَنْفُونَ عَنِ التَّنْزِیلِ تَحْرِیفَ الضَّالِّینَ وَ انْتِحَالَ الْمُبْطِلِینَ وَ تَأْوِیلَ الْجَاهِلِینَ، تَاسِعُهُمْ بَاطِنُهُمْ ظَاهِرُهُمْ قَائِمُهُمْ، وَ هُوَ أَفْضَلُهُمْ.

(قال: و ما رووه عن ابی سلمی راعی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله عنه من اسماء الائمهٔ و أعدادهم.)

حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِیُّ بْنُ سِنَانٍ الْمَوْصِلِیُّ الْمُعَدِّلُ، قَالَ: أَخْبَرَنِی أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلِیلِیُّ الْآمُلِیُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْهَمْدَانِیُّ، قَالَ:

حَدَّثَنَا سُلَیْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: أَخْبَرَنِی الرَّیَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ یَزِیدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلَّامَ بْنَ أَبِی عُمْرَهَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلْمَی «۱»

---

(۱) اخْرُجْ هَذَا الْحَدِیثَ جَمَاعَهٍ مِنْ اعلام الْخَاصَّهِ وَ الْعَامَّهِ مِنْهُمْ الْمُوَفِّقُ بْنِ احْمَدِ الخوارزمی الْمُتَوَفَّی ۵۳۸ او ۵۶۸ فی مَقْتَلِ الْحُسَیْنِ عَلَیْهِ السَّلَامُ ج ۱ ص ۹۵ وَ الحموینی فی آخَرَ فراید السمطین ج ۲ وَ اخرجه فی الْبِحَارُ ج ۹ ص ۱۲۵ وَ فی اثبات الْهُدَاهِ ج ۳ ص ۱۹۸ مُخْتَصَراً عَنْ هَذَا الْکِتَابِ.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۱۱

رَاعِیَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ یَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ یَقُولُ: لَیْلَهَ أُسْرِیَ بِی إِلَی السَّمَاءِ قَالَ الْعَزِیزُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: آمَنَ الرَّسُولُ بِما أُنْزِلَ إِلَیْهِ مِنْ رَبِّهِ قُلْتُ:

وَ الْمُؤْمِنُونَ، قَالَ: صَدَقْتَ یَا مُحَمَّدُ! مَنْ خَلَّفْتَ لِأُمَّتِکَ؟ قُلْتُ: خَیْرَهَا، قَالَ:

عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: یَا مُحَمَّدُ! إِنِّی اطَّلَعْتُ عَلَی الْأَرْضِ اطِّلَاعَهً فَاخْتَرْتُکَ مِنْهَا، فَشَقَقْتُ لَکَ اسْماً مِنْ أَسْمَائِی، فَلَا أُذْکَرُ فِی مَوْضِعٍ إِلَّا وَ ذُکِرْتَ مَعِی، فَأَنَا الْمَحْمُودُ وَ أَنْتَ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ اطَّلَعْتُ فَاخْتَرْتُ مِنْهَا عَلِیّاً؛ وَ شَقَقْتُ لَهُ اسْماً مِنْ أَسْمَائِی، فَأَنَا الْأَعْلَی وَ هُوَ عَلِیٌّ، یَا مُحَمَّدُ إِنِّی خَلَقْتُکَ وَ خَلَقْتُ عَلِیّاً وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَیْنَ مِنْ سِنْخِ نُورِی، وَ عَرَضْتُ وَلَایَتَکُمْ عَلَی أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ، فَمَنْ قَبِلَهَا کَانَ عِنْدِی مِنَ الْمُؤْمِنِینَ، وَ مَنْ جَحَدَهَا کَانَ عِنْدِی مِنَ الْکَافِرِینَ، یَا مُحَمَّدُ! لَوْ أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِی عَبَدَنِی حَتَّی یَنْقَطِعَ أَوْ یَصِیرَ کَالشَّنِّ الْبَالِی، ثُمَّ أَتَانِی جَاحِداً لِوَلَایَتِکُمْ، مَا غَفَرْتُ لَهُ أَوْ یُقِرَّ بِوَلَایَتِکُمْ یَا مُحَمَّدُ! تُحِبُّ أَنْ تَرَاهُمْ؟ قُلْتُ: نَعَمْ یَا رَبِّ فَقَالَ لِی: الْتَفِتْ عَنْ یَمِینِ الْعَرْشِ فَالْتَفَتُّ وَ إِذَا بِعَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ، وَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ؛ وَ جَعْفَرِ بْنِ

مُحَمَّدٍ، وَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ، وَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی، وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ، وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ، وَ الْمَهْدِیِّ فی ضَحْضَاحٍ مِنْ نُورٍ «۱» قِیاماً یُصَلُّونَ، وَ هُوَ فِی وَسَطِهِمْ- یَعْنِی الْمَهْدِیَّ- کَأَنَّهُ کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ فَقَالَ: یَا مُحَمَّدُ! هَؤُلَاءِ الْحُجَجُ وَ هُوَ الثَّائِرُ مِنْ عِتْرَتِکَ، وَ عِزَّتِی وَ جَلَالِی إِنَّهُ الْحُجَّةُ الْوَاجِبَةُ لِأَوْلِیَائِی، وَ الْمُنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِی.

(قال: و ما رووه من اعدادهم و اسمائهم مما وجد فی ارض الکعبة فی کتاب مکتوبا)

حَدَّثَنَا «۲» أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(۱) الضَّحْضَاحَ- کَمَا قَالَ الجزری-: مَارِقٌ مِنْ الْمَاءِ عَلَی وَجْهِ الارض وَ استعیر للنور فی قَوْلِهِ (ص) فی ضَحْضَاحٌ مِنْ نُورٍ.

(۲) اخرجه فی الْبِحَارُ ج ۹ ص ۱۲۵ وَ فی اثبات الْهُدَاةِ ج ۳ ص ۱۹۸ عَنْ هَذَا الْکِتَابِ.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۱۲

أَحْمَدَ بْنِ عِیسَی الْمَنْصُورِیُّ الْهَاشِمِیُّ بِسُرَّمَنْ رَأَی؛ سَنَةَ تِسْعٍ وَ ثَلَاثِینَ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ قَالَ: حَدَّثَنِی عَمُّ أَبِی مُوسَی بْنُ عِیسَی [بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عِیسَی بْنِ الْمَنْصُورِ] «۱» قَالَ: حَدَّثَنِی الزُّبَیْرُ بْنُ بَکَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِی عَتِیقُ بْنُ یَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنِی عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِیعَةَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَکَّةَ، قَالَ: قَالَ لِی أَبِی إِنِّی مُحَدِّثُکَ الْحَدِیثَ فَاحْفَظْهُ عَنِّی وَ اکْتُمْهُ عَلَیَّ مَا دُمْتُ حَیّاً أَوْ یَأْذَنَ اللَّهُ فِیهِ بِمَا یَشَاءُ: کُنْتُ مَعَ مَنْ عَمِلَ مَعَ ابْنِ الزُّبَیْرِ فی الْکَعْبَةِ، حَدَّثَنِی أَنَّ ابْنَ الزُّبَیْرِ أَمَرَ الْعُمَّالَ أَنْ یَبْلُغُوا فِی الْأَرْضِ، قَالَ: فَبَلَغْنَا صَخْراً أَمْثَالَ الْإِبِلِ، فَوَجَدْتُ عَلَی بَعْضِ تِلْکَ الصُّخُورِ کِتَاباً مَوْضُوعاً، فَتَنَاوَلْتُهُ وَ سَتَرْتُ أَمْرَهُ، فَلَمَّا صِرْتُ إِلَی مَنْزِلِی تَأَمَّلْتُهُ فَرَأَیْتُ کِتَاباً لَا أَدْرِی مِنْ أَیِّ شَیْءٍ هُوَ؟ وَ لَا أَدْرِی الَّذِی کُتِبَ بِهِ مَا هُوَ؟

إِلَّا أَنَّهُ یَنْطَوِی کَمَا یَنْطَوِی الْکُتُبُ فَقَرَأْتُ فِیهِ بِاسْمِ الْأَوَّلِ لَمَا شَیْءَ قَبْلَهُ؛ لَا تَمْنَعُوا الْحِکْمَةَ أَهْلَهَا فَتَظْلِمُوهُمْ، وَ لَا تُعْطُوهَا غَیْرَ مُسْتَحِقِّهَا فَتَظْلِمُوهَا، إِنَّ اللَّهَ یُصِیبُ بِنُورِهِ مَنْ یَشَاءُ وَ اللَّهُ یَهْدِی مَنْ یَشاءُ* وَ اللَّهُ فَعَّالٌ لِما یُرِیدُ*، بِسْمِ الْأَوَّلِ لَا نِهَایَةَ لَهُ، الْقَائِمِ عَلی کُلِّ نَفْسٍ بِما کَسَبَتْ، کَانَ عَرْشُهُ عَلَی الْماءِ ثُمَّ خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ، وَ صَوَّرَهُمْ بِحِکْمَتِهِ وَ مَیَّزَهُمْ بِمَشِیَّتِهِ کَیْفَ شَاءَ وَ جَعَلَهُمْ شُعُوباً وَ قَبَائِلَ وَ بُیُوتاً لِعِلْمِهِ السَّابِقِ فِیهِمْ، ثُمَّ جَعَلَ مِنْ تِلْکَ الْقَبَائِلِ قَبِیلَةً مُکَرَّمَةً سَمَّاهَا قُرَیْشاً، وَ هِیَ أَهْلُ الْإِمَامَةِ، ثُمَّ جَعَلَ مِنْ تِلْکَ الْقَبِیلَةِ بَیْتاً خَصَّهُ اللَّهُ بِالْبَنَاءِ وَ الرِّفْعَةِ، وَ هُمْ وُلْدُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَفَظَةُ هَذَا الْبَیْتِ وَ عُمَّارُهُ وَ وُلَاتُهُ وَ سُکَّانُهُ، ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ ذَلِکَ الْبَیْتِ نَبِیّاً یُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ وَ یُدْعَی فِی السَّمَاءِ أَحْمَدَ، یَبْعَثُهُ اللَّهُ تَعَالَی فِی آخِرِ الزَّمَانِ نَبِیّاً وَ لِرِسَالَتِهِ مُبَلِّغاً، وَ لِلْعِبَادِ إِلَی دِینِهِ دَاعِیاً مَنْعُوتاً فِی الْکُتُبِ تُبَشِّرُ بِهِ الْأَنْبِیَاءُ وَ یَرِثُ عِلْمَهُ خَیْرُ الْأَوْصِیَاءِ، یَبْعَثُهُ اللَّهُ وَ هُوَ ابْنُ أَرْبَعِینَ عِنْدَ ظُهُورِ الشِّرْکِ وَ انْقِطَاعِ الْوَحْیِ وَ ظُهُورِ الْفِتَنِ، لِیُظْهِرَ اللَّهُ بِهِ دِینَ الْإِسْلَامِ

---

(۱) مَا بَیْنَ المعقفتین انما هُوَ فی نُسْخَةِ الاصل دُونَ نُسْخَةِ الْبِحَارِ.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۱۳

وَ یَدْحَرَ «۱» بِهِ الشَّیْطَانَ، وَ یُعْبَدَ بِهِ الرَّحْمَانُ، قَوْلُهُ فَصْلٌ، وَ حُکْمُهُ عَدْلٌ، یُعْطِیهِ اللَّهُ النُّبُوَّةَ بِمَکَّةَ وَ السُّلْطَانَ بِطَیْبَةَ، لَهُ مُهَاجَرَةٌ مِنْ مَکَّةَ إِلَی طَیْبَةَ وَ بِهَا مَوْضِعُ قَبْرِهِ، یَشْهَرُ سَیْفَهُ وَ یُقَاتِلُ مَنْ خَالَفَهُ، وَ یُقِیمُ الْحُدُودَ فِی مَنِ اتَّبَعَهُ وَ هُوَ عَلَی الْأُمَّةِ شَهِیدٌ وَ لَهُمْ یَوْمَ الْقِیَامَةِ شَفِیعٌ، یُؤَیِّدُهُ بِنَصْرِهِ؛ وَ یَعْضُدُهُ بِأَخِیهِ وَ ابْنِ عَمِّهِ وَ صِهْرِهِ وَ زَوْجِ ابْنَتِهِ وَ وَصِیِّهِ فِی أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَ حُجَّةِ اللَّهِ عَلَی خَلْقِهِ، یَنْصِبُهُ لَهُمْ عَلَماً عِنْدَ اقْتِرَابِ أَجَلِهِ، هُوَ بَابُ اللَّهِ فَمَنْ أَتَی اللَّهَ مِنْ غَیْرِ الْبَابِ ضَلَّ یَقْبِضُهُ اللَّهُ وَ قَدْ خَلَّفَ فِی أُمَّتِهِ عَمُوداً بَعْدَ أَنْ یُبَیِّنَهُ لَهُمْ، یَقُولُ بِقَوْلِهِ فِیهِمْ، وَ یُبَیِّنُهُ لَهُمْ هُوَ الْقَائِمُ مِنْ بَعْدِهِ وَ الْإِمَامُ وَ الْخَلِیفَةُ فِی أُمَّتِهِ، فَلَا یَزَالُ مَبْغُوضاً مَحْسُوداً مَخْذُولًا وَ مِنْ حَقِّهِ مَمْنُوعاً لِأَحْقَادٍ فِی الْقُلُوبِ، وَ ضَغَائِنَ فِی الصُّدُورِ، لِعُلُوِّ مَرْتَبَتِهِ وَ عِظَمِ مَنْزِلَتِهِ وَ عِلْمِهِ وَ حِلْمِهِ، وَ هُوَ وَارِثُ الْعِلْمِ وَ مُفَسِّرُهُ، مَسْئُولٌ غَیْرُ سَائِلٍ عَالِمٌ غَیْرُ جَاهِلٍ، کَرِیمٌ غَیْرُ لَئِیمٍ، کَرَّارٌ غَیْرُ فَرَّارٍ، لَمَا تَأْخُذُهُ فی اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ یَقْبِضُهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ شَهِیداً بِالسَّیْفِ مَقْتُولًا وَ هُوَ یَتَوَلَّی قَبْضَ رُوحِهِ وَ یُدْفَنُ فِی الْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِالْغَرِیِّ، یَجْمَعُ اللَّهُ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ النَّبِیِّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ ثُمَّ الْقَائِمُ مِنْ بَعْدِهِ ابْنُهُ الْحَسَنُ سَیِّدُ الشَّبَابِ وَ زَیْنُ الْفِتْیَانِ، یُقْتَلُ

مَسْمُوماً يُدْفَنُ بِأَرْضِ طَيْبَةَ فِي الْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِالْبَقِيعِ، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِمَامُ عَدْلٍ يَضْرِبُ بِالسَّيْفِ وَ يُقْرِي الضَّيْفَ، يُقْتَلُ بِالسَّيْفِ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ فِي الْأَيَّامِ الزَّاكِيَاتِ، يَقْتُلُهُ بَنُو الطَّوَامِثِ وَ الْبَغِيَّاتِ يُدْفَنُ بِكَرْبَلَا وَ قَبْرُهُ لِلنَّاسِ نُورٌ وَ ضِيَاءٌ وَ عَلَمٌ، ثُمَّ يَكُونُ الْقَائِمَ مِنْ بَعْدِهِ ابْنُهُ عَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَابِدِينَ وَ سِرَاجُ الْمُؤْمِنِينَ، يَمُوتُ مَوْتاً يُدْفَنُ فِي أَرْضِ طَيْبَةَ فِي الْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِالْبَقِيعِ؛ ثُمَّ يَكُونُ الْإِمَامَ الْقَائِمَ بَعْدَهُ الْمَحْمُودَ فِعَالُهُ مُحَمَّدٌ بَاقِرُ الْعِلْمِ وَ مَعْدِنُهُ وَ نَاشِرُهُ وَ مُفَسِّرُهُ، يَمُوتُ مَوْتاً يُدْفَنُ بِالْبَقِيعِ مِنْ أَرْضِ طَيْبَةَ، ثُمَ

---

(۱) دحره: طَرَدَهُ. أَبْعَدَهُ.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۱۴

يَكُونُ بَعْدَهُ الْإِمَامُ جَعْفَرٌ وَ هُوَ الصَّادِقُ بِالْحِكْمَةِ نَاطِقٌ مُظْهِرُ كُلِّ مُعْجِزَةٍ وَ سِرَاجُ الْأُمَّةِ، يَمُوتُ مَوْتاً بِأَرْضِ طَيْبَةَ مَوْضِعُ قَبْرِهِ الْبَقِيعُ، ثُمَّ الْإِمَامُ بَعْدَهُ الْمُخْتَلَفُ فِي دَفْنِهِ سَمِيُّ الْمُنَاجِي رَبَّهُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، يُقْتَلُ بِالسَّمِّ فِي مَحْبَسِهِ يُدْفَنُ فِي الْأَرْضِ الْمَعْرُوفَةِ بِالزَّوْرَاءِ؛ ثُمَّ الْقَائِمُ بَعْدَهُ ابْنُهُ الْإِمَامُ عَلِيٌّ الرِّضَا الْمُرْتَضَى لِدِينِ اللَّهِ إِمَامُ الْحَقِّ، يُقْتَلُ بِالسَّمِّ فِي أَرْضِ الْعَجَمِ، ثُمَّ الْإِمَامُ بَعْدَهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ يَمُوتُ مَوْتاً يُدْفَنُ فِي الْأَرْضِ الْمَعْرُوفَةِ بِالزَّوْرَاءِ، ثُمَّ الْقَائِمُ بَعْدَهُ ابْنُهُ عَلِيٌّ لِلَّهِ نَاصِرٌ وَ يَمُوتُ مَوْتاً وَ يُدْفَنُ فِي الْمَدِينَةِ الْمُحْدَثَةِ، ثُمَّ الْقَائِمُ بَعْدَهُ ابْنُهُ الْحَسَنُ وَارِثُ عِلْمِ النُّبُوَّةِ وَ مَعْدِنُ الْحِكْمَةِ يُسْتَضَاءُ بِهِ مِنَ الظُّلَمِ، يَمُوتُ مَوْتاً يُدْفَنُ فِي الْمَدِينَةِ الْمُحْدَثَةِ، ثُمَّ الْمُنْتَظَرُ بَعْدَهُ اسْمُهُ اسْمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ يَفْعَلُهُ وَ يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَ يَجْتَنِبُهُ، يَكْشِفُ اللَّهُ بِهِ الظُّلَمَ وَ يَجْلُو بِهِ الشَّكَّ وَ الْعَمَى يَرْعَى الذِّئْبُ فِي أَيَّامِهِ مَعَ الْغَنَمِ، وَ يَرْضَى عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ وَ الطَّيْرُ فِي الْجَوِّ وَ الْحِيتَانُ فِي الْبِحَارِ، يَا لَهُ مِنْ عَبْدٍ مَا أَكْرَمَهُ عَلَى اللَّهِ، طُوبَى لِمَنْ أَطَاعَهُ وَ وَيْلٌ لِمَنْ عَصَاهُ طُوبَى لِمَنْ قَاتَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَتَلَ أَوْ قُتِلَ أُولئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَةٌ وَ أُولئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ وَ أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ* وَ أُولئِكَ هُمُ الْفائِزُونَ*.

(قال: و ما رووه فی مسائل الیهودی الوارد الی المدینة فی ایام عمر و مسائله لامیر المؤمنین (ع) و فیها الاثنی عشر ائمة بعد محمد صلی الله علیه و علیهم.)

حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَلَمَةَ «۱»

---

(۱) اخْرُجْ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ الْعَامَّةِ القندوزی فی يَنَابِيعَ الْمَوَدَّةِ (ص ۴۴۳) عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ وَ صَدْرِ الدِّينِ ابراهيم بْنِ مُحَمَّدِ الجوينی الحموئی فی فرائد السمطين مَعَ اخْتِلَافٍ فی بَعْضِ الْعِبَارَاتِ فَرَاجَعَ العبقات (ص ۲۴۰ ج ۲- ج ۱۲) وَ لَيْسَ فِيهِمَا (لَا ازيد يَوْماً وَاحِداً وَ لَا انْقُصْ يَوْماً وَاحِداً) وَ قَدْ رَوَى مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثَ فی الدَّلَالَةِ عَلَى الائمة الاثنی عَشَرَ وَ سُؤَالِ اليهودی عَنْ امير الْمُؤْمِنِينَ (ع) بِطُرُقٍ مُتَعَدِّدَةٍ فی كَمَالِ الدِّينِ وَ غَيْبَةَ الشَّيْخُ وَ اعلام الْوَرَى وَ الْبِحَارِ وَ غَيْرِهَا فَرَاجَعَ وَ اخرجه فی الْبِحَارُ ص ۱۲۶ ج ۹ وَ فی اثبات الْهُدَاةِ ج ۳ ص ۱۹۹ مُخْتَصَراً عَنْ هَذَا الْكِتَابِ.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۱۵

قَالَ: شَهِدْتُ مَشْهَداً مَا شَهِدْتُ مِثْلَهُ كَانَ أَعْجَبَ عِنْدِي؛ وَ لَا أَوْقَعَ عَلَى قَلْبِي مِنْهُ، قَالَ: فَقِيلَ: يَا أَبَا جَعْفَرٍ فَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: لَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ أَقْبَلَ النَّاسُ يُبَايِعُونَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ إِذْ أَقْبَلَ يَهُودِيٌّ «۱» قَدْ أَقَرَّ لَهُ بِالْمَدِينَةِ يَهُودُهَا أَنَّهُ أَعْلَمُهُمْ، وَ كَذَلِكَ كَانَ أَبُوهُ مِنْ قَبْلُ فِيهِمْ، فَقَالَ: يَا عُمَرُ مَنْ أَعْلَمُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِكِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ؟ فَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: فَأَتَاهُ الْيَهُودِيُّ فَقَالَ: يَا عَلِيُّ أَنْتَ كَمَا زَعَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ؟ فَقَالَ لَهُ وَ مَا زَعَمَ؟ فَقَالَ لَهُ: يَزْعُمُ أَنَّكَ أَعْلَمُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِكِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا يَهُودِيُّ سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ تُخْبَرْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فَقَالَ: إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ وَ ثَلَاثٍ وَ وَاحِدَةٍ، فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

وَ لِمَ لَا تَقُولُ سَبْعاً؟ فَقَالَ لَهُ: لَا أَقُولُ سَبْعاً وَ لَكِنْ أَسْأَلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ! فَإِنْ أَجَبْتَنِي فِيهِنَّ سَأَلْتُكَ عَمَّا بَعْدَهُنَّ، وَ إِلَّا عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِيكُمْ عَالِمٌ وَ مَضَيْتُ؛ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَإِنِّي سَائِلُكَ بِإِلَهِكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ إِنْ أَجَبْتُكَ فِي كُلِّ مَا سَأَلْتَنِي عَنْهُ لَتَدَعَنَّ دِينَكَ وَ لَتَدْخُلَنَّ فِي دِينِي؟ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ:

مَا جِئْتُ إِلَّا لِلْإِسْلَامِ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: سَلْ عَمَّا شِئْتَ! فَقَالَ لَهُ: أَخْبِرْنِي عَنْ أَوَّلِ قَطْرَةِ دَمٍ قَطَرَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَيُّ شَيْءٍ هُوَ؟ وَ أَخْبِرْنِي عَنْ أَوَّلِ عَيْنٍ فَاضَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَيُّ عَيْنٍ هِيَ؟ وَ أَوَّلِ شَجَرٍ اهْتَزَّتْ عَلَى وَجْهِ

---

(۱) وَ كَانَ مِنْ أَوْلَادِ هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ كَمَا ذَكَرَهُ الكلينى فى الكافى وَ غَيْرِهِ فى غَيْرِهِ وَ سيأتى فى الرِّوَايَةِ ايضا مَا يُفِيدُ ذَلِكَ، وَ يَحْتَمِلُ سِقْطَهُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ الرِّوَايَةِ.

مقتضب الأثر، الجوهرى ،المتن،ص:۱۶

الْأَرْضِ أَيُّ شَجَرَةٍ هِيَ؟ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا هَارُونِيُّ! أَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ:

أَوَّلُ قَطْرَةِ دَمٍ قَطَرَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ حَيْثُ قَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ؛ وَ لَيْسَ هُوَ كَمَا تَقُولُونَ، وَ لَكِنْ أَقُولُ: أَوَّلُ قَطْرَةٍ قَطَرَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ حَيْثُ طَمِثَتْ حَوَّاءُ وَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَلِدَ ابْنَهَا شَيْثاً، قَالَ: صَدَقْتَ قَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ: إِنَّ أَوَّلَ شَجَرَةٍ اهْتَزَّتْ عَلَى الْأَرْضِ الشَّجَرَةُ الَّتِي كَانَ مِنْهَا سَفِينَةُ نُوحٍ وَ هِيَ الزَّيْتُونَةُ؛ وَ لَيْسَ هُوَ كَمَا تَقُولُونَ! وَ لَكِنَّهَا النَّخْلَةُ الَّتِي نَزَلَتْ مَعَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْجَنَّةِ وَ هِيَ الْعَجْوَةُ وَ مِنْهَا يَتَفَرَّقُ مَا تَرَى مِنْ أَنْوَاعِ النَّخْلِ، قَالَ: صَدَقْتَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ: إِنَّ أَوَّلَ عَيْنٍ فَاضَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ عَيْنُ اليقور [الْيَقُودِ، وَ هِيَ الْعَيْنُ الَّتِي تَكُونُ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَ لَيْسَ هُوَ كَمَا تَقُولُونَ، وَ لَكِنَّهَا عَيْنُ الْحَيَاةِ الَّتِي وَقَفَ عَلَيْهَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ وَ فَتَاهُ، وَ مَعَهُمُ النُّونُ الْمَالِحَةُ فَسَقَطَتْ فِيهَا فَحَيِيَتْ، وَ كَذَلِكَ مَاءُ تِلْكَ الْعَيْنِ لَا يُصِيبُ شَيْءٌ مِنْهَا الَّا حَيِيَ، وَ كَذَلِكَ كَانَ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مُقَدِّمَةِ ذِي الْقَرْنَيْنِ فِي طَلَبِ عَيْنِ الْحَيَاةِ فَأَصَابَهَا الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَشَرِبَ مِنْهَا، وَ جَاءَ ذُو الْقَرْنَيْنِ يَطْلُبُهَا فَعَدَلَ عَنْهَا قَالَ: صَدَقْتَ وَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنِّي لَأَجِدُهَا فِي كِتَابِ أَبِي هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ كَتَبَهُ بِيَدِهِ وَ إِمْلَاءِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الثَّلَاثِ الْأُخَرِ، أَخْبِرْنِي عَنْ مُحَمَّدٍ كَمْ لَهُ مِنْ إِمَامٍ؟ وَ أَيَّ جَنَّةٍ يَسْكُنُ وَ مَنْ سَاكِنُهَا مَعَهُ فِي جَنَّتِهِ؟

وَ عَنْ أَوَّلِ حَجَرٍ هَبَطَ إِلَى الْأَرْضِ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا هَارُونِيُّ إِنَّ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اثْنَيْ عَشَرَ إِمَاماً عَدْلًا لَا يَضُرُّهُمْ خِذْلَانُ مَنْ خَذَلَهُمْ، وَ لَا يَسْتَوْحِشُونَ لِخِلَافِ مَنْ خَالَفَهُمْ؛ أَرْسَبُ فِي الدِّينِ مِنَ الْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ فِي الْأَرْضِ، وَ إِنَّ مَسْكَنَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كُنْ فِيهَا، فَكَانَ وَ فِيهَا انْفَجَرَتْ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ وَ سُكَّانُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي جَنَّتِهِ أُولَئِكَ الِاثْنَا عَشَرَ إِمَامُ عَدْلٍ، وَ أَوَّلُ حَجَرٍ هَبَطَ فَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: هِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي

مقتضب الأثر، الجوهرى ،المتن،ص:۱۷

فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَ لَيْسَ كَمَا تَقُولُونَ، وَ لَكِنَّهُ الَّذِي فِي بَيْتِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْحَرَامِ هَبَطَ بِهِ جَبْرَئِيلُ إِلَى الْأَرْضِ وَ هُوَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ الثَّلْجِ، فَاسْوَدَّ مِنْ خَطَايَا بَنِي آدَمَ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ: صَدَقْتَ وَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنِّي لَأَجِدُهَا فِي كِتَابِ أَبِي هَارُونَ وَ إِمْلَاءِ مُوسَى، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: وَ بَقِيَتْ وَاحِدَةٌ! وَ هِيَ أَخْبِرْنِي عَنْ وَصِيِّ مُحَمَّدٍ كَمْ يَعِيشُ وَ هَلْ يَمُوتُ أَوْ يُقْتَلُ؟ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: يَا يَهُودِيُّ وَصِيُّ مُحَمَّدٍ أَنَا أَعِيشُ بَعْدَهُ ثَلَاثِينَ سَنَةً لَا أَزِيدُ يَوْماً وَاحِداً وَ لَا أَنْقُصُ يَوْماً وَاحِداً، ثُمَّ يَنْبَعِثُ أَشْقَاهَا شَقِيقُ عَاقِرِ نَاقَةِ ثَمُودَ، فَيَضْرِبُنِي ضَرْبَةً هَاهُنَا فِي قَرْنِي، فَيُخْضَبُ لِحْيَتِي، قَالَ: وَ بَكَى عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بُكَاءً شَدِيداً؛ قَالَ: فَصَاحَ الْيَهُودِيُّ وَ أَقْبَلَ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، وَ أَشْهَدُ يَا عَلِيُّ أَنَّكَ وَصِيُّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ أَنَّهُ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَفُوقَ وَ لَا تُفَاقَ وَ أَنْ تُعَظَّمَ وَ لَا تُسْتَضْعَفَ، وَ أَنْ تُقَدَّمَ وَ لَا يُتَقَدَّمَ عَلَيْكَ، وَ أَنْ تُطَاعَ فَلَا تُعْصَى وَ أَنَّكَ لَأَحَقُّ بِهَذَا الْمَجْلِسِ مِنْ غَيْرِكَ، وَ أَمَّا أَنْتَ يَا عُمَرُ فَلَمَّا صَلَّيْتُ خَلْفَكَ أَيِّداً فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: كُفَّ يَا هَارُونِيُّ مِنْ صَوْتِكَ، ثُمَّ أَخْرَجَ الْهَارُونِيُّ مِنْ كُمِّهِ كِتَاباً مَكْتُوباً بِالْعِبْرَانِيَّةِ، فَأَعْطَاهُ

عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنَظَرَ فِيهِ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَكَى، فَقَالَ لَهُ الْهَارُونِيُّ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا هَارُونِيُّ: هَذَا فِيهِ اسْمِي مَكْتُوباً، فَقَالَ لَهُ: يَا عَلِيُّ! اقْرَأْ اسْمَكَ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ هُوَ مَكْتُوبٌ فَإِنَّهُ كِتَابٌ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَ أَنْتَ رَجُلٌ عَرَبِيٌّ؟! فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَيْحَكَ يَا هَارُونِيُّ! هَذَا اسْمِي أَمَّا فِي التَّوْرَاةِ اسْمِي هَابِيلُ وَ فِي الْإِنْجِيلِ حَيْدَارُ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ: صَدَقْتَ وَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنَّهُ لَخَطُّ أَبِي هَارُونَ وَ إِمْلَاءُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ تَوَارَثَتْهُ الْآبَاءُ حَتَّى صَارَ إِلَيَّ، قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلِيٌّ يَبْكِي وَ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي عِنْدَهُ مَنْسِيّاً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَثْبَتَنِي فِي صُحُفِ الْأَبْرَارِ، ثُمَّ أَخَذَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيَدِ الرَّجُلِ فَمَضَى إِلَى مَنْزِلِهِ، فَعَلَّمَهُ مَعَالِمَ الْخَيْرِ وَ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ.

(قال و ما روته ام سليم صاحبة الحصاة

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۱۸

و ليست بحبابة الوالبية و لا بام غانم صاحبتی الحصاة هذه ام سليم غيرهما و اقدم منهما من طريق العامة.)

حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّرَطُوسِيُّ الْقَاضِي- قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الشَّامِ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَ ثَلَاثِمَائَةٍ- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو فَرْوَةَ زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرُّهَاوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مَطَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُوَانَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ عَمْرٍو السَّلْمَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ قَتِيلَ الْخَوَارِجِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ وَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَا: قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ.

وَ مِنْ طَرِيقِ أَصْحَابِنَا حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ حُبْشِيِّ بْنِ قُونِيٍّ قَالَ:

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَلِكٍ الْفَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمِنْقَرِيُّ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِيُّ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ قَتِيلِ الْخَوَارِجِ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ وَ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَا: قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ وَ بَيْنَ الْحَدِيثَيْنِ خِلَافٌ فِي الْأَلْفَاظِ وَ لَيْسَ فِي عَدَدِ الِاثْنَيْ عَشَرَ خِلَافٌ إِلَّا أَنِّي سُقْتُ حَدِيثَ الْعَامَّةِ لِمَا شَرَطْنَاهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ، قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: كُنْتُ امْرَأَةً قَدْ قَرَأْتُ التَّوْرَاةَ وَ الْإِنْجِيلَ، فَعَرَفْتُ أَوْصِيَاءَ الْأَنْبِيَاءِ وَ أَحْبَبْتُ أَنْ أَعْرِفَ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَلَمَّا قَدِمَتْ رِكَابُنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ خَلَّفْتُ الرِّكَابَ مَعَ الْحَيِّ فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَ كَانَ لَهُ خَلِيفَتَانِ خَلِيفَةٌ يَمُوتُ قَبْلَهُ وَ خَلِيفَةٌ يَبْقَى بَعْدَهُ؛ وَ كَانَ خَلِيفَةُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَيَاتِهِ هَارُونَ فَقُبِضَ قَبْلَ مُوسَى، ثُمَّ كَانَ وَصِيُّهُ بَعْدَ مَوْتِهِ يُوشَعَ بْنَ نُونٍ، وَ كَانَ وَصِيُّ عِيسَى فِي حَيَاتِهِ كَالِبَ بْنَ يُوفَنَّا فَتُوُفِّيَ كَالِبُ فِي حَيَاةِ عِيسَى وَ وَصِيُّهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ شَمْعُونُ بْنُ حَمُّونَ الصَّفَا ابْنُ عَمَّةِ مَرْيَمَ، وَ قَدْ نَظَرْتُ فِي الْكُتُبِ الْأُولَى فَمَا وَجَدْتُ لَكَ إِلَّا وَصِيّاً وَاحِداً فِي حَيَاتِكَ

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۱۹

وَ بَعْدَ وَفَاتِكَ؛ فَبَيِّنْ لِي بِنَفْسِكَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ وَصِيُّكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: إِنَّ لِي وَصِيّاً وَاحِداً فِي حَيَاتِي وَ بَعْدَ وَفَاتِي؛ قُلْتُ لَهُ: مَنْ هُوَ؟ فَقَالَ: ايتِينِي بِحَصَاةٍ، فَرَفَعْتُ إِلَيْهِ حَصَاةً مِنَ الْأَرْضِ فَوَضَعَهَا بَيْنَ كَفَّيْهِ ثُمَّ فَرَكَهَا بِيَدِهِ كَسَحِيقِ الدَّقِيقِ، ثُمَّ عَجَنَهَا فَجَعَلَهَا يَاقُوتَةً حَمْرَاءَ خَتَمَهَا بِخَاتَمِهِ، فَبَدَا النَّقْشُ فِيهَا لِلنَّاظِرِينَ، ثُمَّ أَعْطَانِيهَا وَ قَالَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَنِ اسْتَطَاعَ مِثْلَ هَذَا فَهُوَ وَصِيِّي؛ قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ لِي: يَا امَّ سُلَيْمٍ وَصِيِّي مَنْ يَسْتَغْنِي بِنَفْسِهِ فِي جَمِيعِ حَالَاتِهِ كَمَا أَنَا مُسْتَغْنٍ، فَنَظَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَدْ ضَرَبَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى إِلَى السَّقْفِ وَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى إِلَى الْأَرْضِ قَائِماً لَا يَنْحَنِي فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ إِلَى الْأَرْضِ؛ وَ لَا يَرْفَعُ نَفْسَهُ بِطَرَفِ قَدَمَيْهِ، قَالَتْ: فَخَرَجْتُ فَرَأَيْتُ سَلْمَانَ يَكْنُفُ عَلِيّاً وَ يَلُوذُ بِعَقْوَتِهِ دُونَ مَنْ سِوَاهُ مِنْ أُسْرَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ «۱» وَ صَحَابَتِهِ عَلَى حَدَاثَةٍ مِنْ سِنِّهِ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي:

هَذَا سَلْمَانُ صَاحِبُ الْكُتُبِ الْأُولَى قَبْلِي صَاحِبُ الْأَوْصِيَاءِ وَ عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَبْلُغْنِي، فَيُوشِكُ أَنْ يَكُونَ صَاحِبِي، فَأَتَيْتُ عَلِيّاً فَقُلْتُ: أَنْتَ وَصِيُّ مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ وَ مَا تُرِيدِينَ؟ قُلْتُ لَهُ: وَ مَا عَلَامَةُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: ايتِينِي بِحَصَاةٍ؛ قَالَتْ: فَرَفَعْتُ إِلَيْهِ حَصَاةً مِنَ الْأَرْضِ فَوَضَعَهَا بَيْنَ كَفَّيْهِ؛ ثُمَّ فَرَكَهَا بِيَدِهِ، فَجَعَلَهَا كَسَحِيقِ الدَّقِيقِ؛ ثُمَّ عَجَنَهَا فَجَعَلَهَا يَاقُوتَةً حَمْرَاءَ، ثُمَّ خَتَمَهَا فَبَدَا النَّقْشُ فِيهَا لِلنَّاظِرِينَ، ثُمَّ مَشَى نَحْوَ بَيْتِهِ فَاتَّبَعْتُهُ لِأَسْأَلَهُ عَنِ الَّذِي صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ فَفَعَلَ مِثْلَ الَّذِي فَعَلَهُ فَقُلْتُ:

مَنْ وَصِيُّكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ؟ فَقَالَ: مَنْ يَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا، قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: فَلَقِيتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ: أَنْتَ وَصِيُّ أَبِيكَ؟ هَذَا وَ أَنَا أَعْجَبُ مِنْ صِغَرِهِ وَ سُؤَالِي إِيَّاهُ، مَعَ أَنِّي كُنْتُ عَرَفْتُ صِفَتَهُمُ الِاثْنَيْ عَشَرَ إِمَاماً وَ أَبُوهُمْ سَيِّدُهُمْ وَ أَفْضَلُهُمْ، فَوَجَدْتُ ذَلِكَ فِي الْكُتُبِ الْأُولَى، فَقَالَ لِي: نَعَمْ أَنَا وَصِيُّ أَبِي فَقُلْتُ

---

(۱) العقوة: الساحة وَ اسرة الرَّجُلِ: أَهْلِهِ المعروفون بالعائلة.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۲۰

وَ مَا عَلَامَةُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ ايتِينِي بِحَصَاةٍ، قَالَتْ: فَرَفَعْتُ إِلَيْهِ حَصَاةً مِنَ الْأَرْضِ فَوَضَعَهَا بَيْنَ كَفَّيْهِ ثُمَّ سَحَقَهَا كَسَحِيقِ الدَّقِيقِ ثُمَّ عَجَنَهَا فَجَعَلَهَا يَاقُوتَةً حَمْرَاءَ ثُمَّ خَتَمَهَا فَبَدَا النَّقْشُ فِيهَا ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَيَّ فَقُلْتُ لَهُ: فَمَنْ وَصِيُّكَ؟ فَقَالَ مَنْ يَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا الَّذِي فَعَلْتُ، ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ الْيُمْنَى حَتَّى جَاوَزَتْ سَطْحَ الْمَدِينَةِ وَ هُوَ قَائِمٌ؛ ثُمَّ طَأْطَأَ يَدَهُ الْيُسْرَى فَضَرَبَ بِهَا الْأَرْضَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْحَنِيَ أَوْ يَتَصَعَّدَ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: مَنْ يَرَى وَصِيَّهُ؟ فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ فَلَقِيتُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كُنْتُ عَرَفْتُ نَعْتَهُ مِنَ الْكُتُبِ السَّالِفَةِ بِصِفَتِهِ وَ تِسْعَةً مِنْ وُلْدِهِ أَوْصِيَاءَ بِصِفَاتِهِمْ، غَيْرَ أَنِّي أَنْكَرْتُ حِلْيَتَهُ لِصِغَرِ سِنِّهِ؛ فَدَنَوْتُ مِنْهُ وَ هُوَ عَلَى كِسْرَةِ رَحَبَةِ الْمَسْجِدِ «۱» فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدِي؟ قَالَ: أَنَا طَلِبَتُكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ أَنَا وَصِيُّ الْأَوْصِيَاءِ وَ أَنَا أَبُو التِّسْعَةِ الْأَئِمَّةِ الْهَادِيَةِ؛ أَنَا وَصِيُّ أَخِي الْحَسَنِ وَ أَخِي وَصِيُّ أَبِي عَلِيٍّ وَ عَلِيٌّ وَصِيُّ جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَعَجِبْتُ مِنْ قَوْلِهِ فَقُلْتُ: مَا عَلَامَةُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: ايتِينِي بِحَصَاةٍ، فَرَفَعْتُ إِلَيْهِ حَصَاةً مِنَ الْأَرْضِ قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: فَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَ قَدْ وَضَعَهَا بَيْنَ كَفَّيْهِ؛ فَجَعَلَهَا كَهَيْئَةِ السَّحِيقِ مِنَ الدَّقِيقِ ثُمَّ عَجَنَهَا فَجَعَلَهَا يَاقُوتَةً حَمْرَاءَ؛ فَخَتَمَهَا بِخَاتَمِهِ فَنَبَتَ النَّقْشُ فِيهَا ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَيَّ وَ قَالَ لِي: انْظُرِي فِيهَا يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، فَهَلْ تَرَيْنَ فِيهَا شَيْئاً؟ قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلِيٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ تِسْعَةُ أَئِمَّةٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَوْصِيَاءُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ قَدْ تَوَاطَئَتْ أَسْمَاؤُهُمْ إِلَّا اثْنَيْنِ مِنْهُمْ أَحَدُهُمَا جَعْفَرٌ وَ الْآخَرُ مُوسَى، وَ هَكَذَا قَرَأْتُ فِي الْإِنْجِيلِ فَعَجِبْتُ ثُمَّ قُلْتُ فِي نَفْسِي: قَدْ أَعْطَانِيَ اللَّهُ الدَّلَائِلَ وَ لَمْ يُعْطِهَا مَنْ كَانَ قَبْلِي؛ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي أَعِدْ عَلَيَّ عَلَامَةً أُخْرَى! قَالَتْ: فَتَبَسَّمَ وَ هُوَ قَاعِدٌ ثُمَّ قَامَ فَمَدَّ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى السَّمَاءِ فَوَ اللَّهِ لَكَأَنَّهَا عَمُودٌ مِنْ نَارٍ تَخْرِقُ الْهَوَاءَ حَتَّى تَوَارَى عَنْ عَيْنِي وَ هُوَ قَائِمٌ لَا يَعْبَأُ بِذَلِكَ وَ لَا يَتَحَفَّزُ؛ فَأُسْقِطْتُ وَ صَعِقْتُ

---

(۱) الْكِسْرِ: جَانِبِ الْبَيْتِ.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۲۱

فَمَا أَفَقْتُ إِلَّا بِهِ وَ رَأَيْتُ فِي يَدِهِ طَاقَةً مِنْ آسٍ يَضْرِبُ بِهَا مَنْخِرِي؛ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: مَا ذَا أَقُولُ لَهُ بَعْدَ هَذَا؟ وَ قُمْتُ وَ أَنَا وَ اللَّهِ أَجِدُ إِلَى سَاعَتِي رَائِحَةَ هَذِهِ الطَّاقَةِ مِنَ الْآسِ، وَ هِيَ وَ اللَّهِ عِنْدِي لَمْ تَذْوِ وَ لَمْ تَذْبُلْ «۱» وَ لَا تَنْقُصُ مِنْ رِيحِهَا شَيْءٌ؛ وَ أَوْصَيْتُ أَهْلِي أَنْ يَضَعُوهَا فِي كَفَنِي، فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي مَنْ وَصِيُّكَ؟ قَالَ: مَنْ فَعَلَ مِثْلَ فِعْلِي، قَالَتْ: فَعِشْتُ إِلَى أَيَّامِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

«قَالَ زِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ خَاصَّةً دُونَ غَيْرِهِ: وَ حَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ مِنْ تَمَامِ حَدِيثِهَا، مِنْهُمْ: مِينَا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ وَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ، سَمِعَاهَا تَقُولُ هَذَا، وَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْمَخْزُومِيُّ بِبَعْضِهِ عَنْهَا».

قَالَتْ: فَجِئْتُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ فِي مَنْزِلِهِ قَائِماً يُصَلِّي، وَ كَانَ يُطَوِّلُ فِيهَا وَ لَا يَتَحَوَّزُ «۲» فِيهَا وَ كَانَ يُصَلِّي أَلْفَ رَكْعَةٍ فِي الْيَوْمِ وَ اللَّيْلَةِ فَجَلَسْتُ مَلِيّاً فَلَمْ يَنْصَرِفْ مِنْ صَلَاتِهِ، فَأَرَدْتُ الْقِيَامَ فَلَمَّا هَمَمْتُ بِهِ حَانَتْ مِنِّي الْتِفَاتَةٌ إِلَى خَاتَمٍ فِي إِصْبَعِهِ؛ عَلَيْهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ، فَإِذَا هُوَ مَكْتُوبٌ مَكَانَكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ أَنْبَئْتُكِ بِمَا جِئْتِنِي لَهُ قَالَتْ: فَأَسْرَعَ فِي صَلَاتِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ لِي: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ! ايتِينِي بِحَصَاةٍ- مِنْ غَيْرِ أَنْ أَسْأَلَهُ عَمَّا جِئْتُ لَهُ- فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ حَصَاةً مِنَ الْأَرْضِ فَأَخَذَهَا فَجَعَلَهَا بَيْنَ كَفَّيْهِ فَجَعَلَهَا كَهَيْئَةِ الدَّقِيقِ السَّحِيقِ ثُمَّ عَجَنَهَا فَجَعَلَهَا يَاقُوتَةً حَمْرَاءَ ثُمَّ خَتَمَهَا فَنَبَتَ فِيهَا النَّقْشُ؛ فَنَظَرْتُ وَ اللَّهِ إِلَى الْقَوْمِ بِأَعْيَانِهِمْ كَمَا كُنْتُ رَأَيْتُهُمْ يَوْمَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ: فَمَنْ وَصِيُّكَ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ؟ قَالَ: الَّذِي يَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ وَ لَا تُدْرِكِينَ مِنْ بَعْدِي

(۱) ذُبُلَ النَّبَاتِ قَلْ مَاؤُهُ وَ ذَهَبَتْ نضارته.

(۲) تَحوزُ: تَنَحَّی وَ قَالَ المجلسی (ره) لَعَلَّهُ کِنَایَةٌ عَنْ عَدَمِ الْفَصْلِ بَیْنَ الصَّلَوَاتِ وَ کَثْرَةِ التَّشَاغُلِ بِهَا.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۲۲

مِثْلِی، قَالَتْ أُمُّ سُلَیْم: فَأُنْسِیتُ أَنْ أَسْأَلَهُ أَنْ یَفْعَلَ مِثْلَ مَا کَانَ قَبْلَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَ عَلِیٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ، فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنَ الْبَیْتِ وَ مَشَیْتُ شَوْطاً، نَادَانِی یَا أُمَّ سُلَیْم! قُلْتُ: لَبَّیْکَ؛ قَالَ: ارْجِعِی؛ فَرَجَعْتُ فَإِذَا هُوَ وَاقِفٌ فِی صَرْحَةِ دَارِهِ وَسَطاً، ثُمَّ مَشَی فَدَخَلَ الْبَیْتَ وَ هُوَ یَتَبَسَّمُ ثُمَّ قَالَ: اجْلِسِی یَا أُمَّ سُلَیْمٍ فَجَلَسْتُ فَمَدَّ یَدَهُ الْیُمْنَی فَانْخَرَقَتِ الدُّورُ وَ الْحِیطَانُ وَ سِکَکُ الْمَدِینَةِ، وَ غَابَتْ یَدُهُ عَنِّی، ثُمَّ قَالَ: خُذِی یَا أُمَّ سُلَیْم! فَنَاوَلَنِی وَ اللَّهِ کِیساً فِیهِ دَنَانِیرُ وَ قُرْطَانِ مِنْ ذَهَبٍ وَ فُصُوصٌ کَانَتْ لِی! مِنْ جَزْعٍ فِی حُقٍّ لِی کَانَتْ فِی مَنْزِلِی، فَقُلْتُ یَا سَیِّدِی امَّا الْحُقُّ فَأَعْرِفُهُ وَ أَمَّا مَا فِیهِ فَلَا أَدْرِی مَا فِیهِ غَیْرَ أَنِّی أَجِدُهَا ثَقِیلًا، قَالَ: خُذِیهَا وَ امْضِی لِسَبِیلِکِ قَالَتْ: فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ فَدَخَلْتُ مَنْزِلِی وَ قَصَدْتُ نَحْوَ الْحُقِّ فَلَمْ أَجِدِ الْحُقَّ فِی مَوْضِعِهِ، فَإِذَا الْحُقُّ حُقِّی، قَالَتْ: فَعَرَفْتُهُمْ حَقَّ مَعْرِفَتِهِمْ بِالْبَصِیرَةِ وَ الْهِدَایَةِ فِیهِمْ مِنْ ذَلِکَ الْیَوْمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ*.

قال الشیخ ابو عبد اللّه: سألت ابا بکر محمّد بن عمر الجعابی عن هذه ام سلیم؛ و قرأت علیه اسناد الحدیث للعامة و استحسن طریقها و طریق أصحابنا فیه، فما عرفت أبا صالح الطرطوسی القاضی فقال: کان ثقة عدلا حافظا؛ و اما ام سلیم فهی امرأة من النمر بن قاسط، معروفة من النساء اللاتی روین عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال: و لیست ام سلیم الانصاریة ام انس المالک، و لا ام سلیم الدوسیة، فانها لها صحبة و روایة؛ و لا ام سلیم الخافضة التی کانت تخفض الجواری علی عهد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و لا ام سلیم الثقفیة و هی بنت مسعود اخت عروة بن مسعود الثقفی فانها اسلمت و حسن اسلامها و روت الحدیث «۱».

(۱) و اخرجه فی البحار ص ۲۲۶ و ۲۲۷ ج ۷ و فی اثبات الهداة ج ۳ ص ۲۰۰ مختصرا عن هذا الکتاب.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۲۳

(و من طریق العامة حدیث رواه عبد الرحمن بن سلیط عن الحسین علیه السلام.)

حَدَّثَنَا أَبُو عَلِیٍّ أَحْمَدُ بْنُ زِیَادٍ الْهَمْدَانِیُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِی، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ الْهَرَوِیُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَکِیعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنِ الرَّبِیعِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلِیطٍ «۱» قَالَ: قَالَ الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ: مِنَّا اثْنَا عَشَرَ مَهْدِیّاً أَوَّلُهُمْ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ آخِرُهُمُ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِی وَ هُوَ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ، یُحْیِی اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا، وَ یُظْهِرُ بِهِ الدِّینَ عَلَی الدِّینِ کُلِّهِ وَ لَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ*، لَهُ غَیْبَةٌ یَرْتَدُّ فِیهَا قَوْمٌ وَ یَثْبُتُ عَلَی الدِّینِ فِیهَا آخَرُونَ، فَیُؤْذَوْنَ وَ یُقَالُ لَهُمْ: مَتَی هَذَا الْوَعْدُ إِنْ کُنْتُمْ صادِقِینَ* أَمَا إِنَّ الصَّابِرَ فِی غَیْبَتِهِ عَلَی الْأَذَی وَ التَّکْذِیبِ، بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ بِالسَّیْفِ بَیْنَ یَدَیْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ.

(قال و من حدیث العامة ما رواه ابو جعفر محمد بن علی الاول (ع) عن سالم بن عبد اللّه بن عمر بن الخطاب عن ابیه عبد اللّه بن عمر و هو موافق لحدیث ابی سلمی المتقدم فی اول الکتاب. «۲»)

۱۴، ۱، ۱۲- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ ثُوَابَةُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَوْصِلِیُّ الْوَرَّاقُ الْحَافِظُ، قَالَ:

حَدَّثَنِی أَبُو عَرُوبَةَ الْحُسَیْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی مَعْشَرٍ الْحَرَّانِیُّ قَالَ: حَدَّثَنِی مُوسَی بْنُ عِیسَی بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِفْرِیقِیُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الدَّسْتُوَائِیُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ یَزِیدَ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلَامُ، قَالَ: حَدَّثَنِی سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِیهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ:

(۱) اخْرُجْ فی کَمَالِ الدِّینِ وَ الْبِحَارُ هَذَا الْحَدِیثَ عَنْ مُقْتَضَبِ الاثر وَ اخرجه فی کِفَایَةُ الاثر عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتٍ وَ اخرجه فی اثبات الْهُدَاةِ (ص ۱۳۳ ج ۲ ب ۹) وَ فی الْبِحَارُ ج ۹ ص ۱۶۳ عَنْ هَذَا الْکِتَابِ.

(۲) وَ اخرجه النعمانی فی غَیْبَتِهِ بِسَنَدِهِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابیه.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۲۴

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی أَوْحَی إِلَیَّ لَیْلَةَ أُسْرِیَ بِی یَا مُحَمَّدُ: مَنْ خَلَّفْتَ فِی الْأَرْضِ؟- وَ هُوَ أَعْلَمُ بِذَلِکَ- قُلْتُ: یَا رَبِّ أَخِی، قَالَ: یَا مُحَمَّدُ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ یَا رَبِّ! قَالَ: یَا مُحَمَّدُ إِنِّی اطَّلَعْتُ إِلَی الْأَرْضِ اطِّلَاعَةً فَاخْتَرْتُکَ مِنْهَا فَلَا أُذْکَرُ حَتَّی تُذْکَرَ مَعِی، أَنَا الْمَحْمُودُ وَ أَنْتَ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ إِنِّی اطَّلَعْتُ إِلَی الْأَرْضِ اطِّلَاعَةً أُخْرَی فَاخْتَرْتُ مِنْهَا عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ فَجَعَلْتُهُ وَصِیَّکَ، فَأَنْتَ سَیِّدُ الْأَنْبِیَاءِ وَ عَلِیٌّ سَیِّدُ الْأَوْصِیَاءِ، ثُمَّ اشْتَقَقْتُ لَهُ اسْماً مِنْ أَسْمَائِی فَأَنَا الْأَعْلَی وَ هُوَ عَلِیٌّ، یَا مُحَمَّدُ إِنِّی خَلَقْتُ عَلِیّاً وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَیْنَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ وَ الْأَئِمَّةَ مِنْ نُورٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ عَرَضْتُ وَلَایَتَهُمْ عَلَی الْمَلَائِکَةِ، فَمَنْ قَبِلَهَا کَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِینَ، وَ مَنْ جَحَدَهَا کَانَ مِنَ الْکَافِرِینَ، یَا مُحَمَّدُ لَوْ أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِی عَبَدَنِی حَتَّی یَنْقَطِعَ النَّفَسُ، ثُمَّ لَقِیَنِی جَاحِداً لِوَلَایَتِهِمْ أَدْخَلْتُهُ نَارِی، ثُمَّ قَالَ: یَا مُحَمَّدُ أَ تُحِبُّ أَنْ تَرَاهُمْ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: تَقَدَّمْ أَمَامَکَ، فَتَقَدَّمْتُ أَمَامِی فَإِذَا عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ، وَ الْحَسَنُ، وَ الْحُسَیْنُ، وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ، وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَ مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ، وَ عَلِیُّ بْنُ مُوسَی، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ، وَ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ، وَ الْحُجَّةُ الْقَائِمُ کَأَنَّهُ کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ فِی وَسَطِهِمْ، فَقُلْتُ: یَا رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ:

هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةُ وَ هَذَا الْقَائِمُ یُحِلُّ حَلَالِی وَ یُحَرِّمُ حَرَامِی وَ یَنْتَقِمُ- یَا مُحَمَّدُ- مِنْ أَعْدَائِی؛ یَا مُحَمَّدُ أَحْبِبْهُ وَأَحْبِبْ مَنْ یُحِبُّهُ.

قال الشیخ ابو عبد اللّه بن عیاش: و قد کنت قبل کتبی هذا الحدیث عن ثوابة الموصلی رأیته فی نسخة وکیع بن الجراح التی کانت عند أبی بکر محمّد بن عبد اللّه بن عتاب، حدثنا بها عن ابراهیم بن عیسی القصار الکوفی عن وکیع بن الجراح رأیتها فی اصل کتابه، فسئلت أن یحدثنی به فأبی، و قال: لست أحدث بهذا الحدیث عداوة و نصبا، و حدّثنا بما سواه، و من فروع کتاب اخرج فیه أحادیث وکیع بن الجراح، ثم

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۲۵

حدثنیّ به بعد ذلک ثوابة، و روایة ابن عتاب أعلی لو کان حدثنّی!.

تمّ الجزء الاول و یتلوه فی الجزء الثانی حدیث عبد اللّه بن عمر بن الخطاب مرفوعا فی أسماء الائمة، و حدیث کعب وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ* و صلی اللّه علی محمّد و آله و حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ.

مقتضب الأثر، الجوهری ،المتن،ص:۲۶

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مركز "القائميّة "للتحرّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ– فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثُلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائى/ "بناية "القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵–۲۳۵۷۰۲۳– (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِي الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹